

دروس الإرسال الأول

يتضمن هذا الإرسال المواضيع التالية :

الحرب العالمية الثانية 1939 - 1945

نتائج الحرب العالمية الثانية

الجزائر أثناء الحرب العالمية

الحرب الباردة 1945 - 1989

التعايش السلمي

حركة عدم الانحياز

الحرب العالمية الثانية

- الهدف من الدرس :
- إبراز الصراع على المجال الحيوي.
 - إقرار عالمية الحرب.
 - 2 ساعة.
- المدة اللازمة لدراسته :

تصميم الدرس

تمهيد.

أوضاع العالم قبيل الحرب العالمية الثانية (الأسباب غير المباشرة).

اندلاع الحرب العالمية الثانية (الأسباب المباشرة).

أدوار الحرب.

أسئلة التصحيح الذاتي.

أجوبة التصحيح الذاتي.

تمهيد :

لم يفكر أحد في نتائج الحرب العالمية الأولى، والتي تمثلت في المعاهدات الجائرة التي فرضها الحلفاء المنتصرون على الدول المهزومة كألمانيا مثلا، التي شعرت بمرارة الهزيمة التي مست كرامتها، مما جعل الشعب الألماني ينتظر بفارغ الصبر اللحظة الحاسمة كي يتخلص من هذه المعاهدة الظالمة المتمثلة في (معاهدة فرساي) إلى جانب خيبة أمل بعض الدول مثل (النمسا، بلغاريا، المجر وتركيا) التي حرمتها المعاهدات المجحفة مما كانت تصبو إليه.

ولم يمض وقت وجيز حتى انفجر الجو السياسي في أوروبا مرة أخرى وعقدت معاهدات التحالف والصداقة لتجنب الحروب وإقرار السلم.

إلا أن هذه الأعمال اصطدمت بعدة مشاكل منها طموحات الدول المغلوبة في الحصول على مستعمرات خاصة "ألمانيا" ومصالح الدول الكبرى المتمثلة في حماية مستعمراتها (كفرنسا وبريطانيا خاصة) وهنا تركت كل دولة لأن توفر لنفسها أسباب الأمن، وهكذا عادت الدول إلى سياسة "التوازن الدولي" وإلى زيادة جيوشها وأساطيلها عاما بعد عام وتكديسها ليوم أشد منذرا بحرب عالمية ثانية لا مفر منها.

أوضاع العالم قبيل الحرب العالمية الثانية (الأسباب غير المباشرة) :

1 - الأسباب غير المباشرة :

ويمكن أن نوجز أهم هذه الأسباب فيما يلي :

أ - الأزمة الاقتصادية :

بعد بروز الأزمة الاقتصادية العالمية سنة 1929 في الولايات المتحدة الأمريكية والتي كانت ميدانا خصبا لإبراز أهم المظاهر الاجتماعية، من بطالة وفقر على أثر تكديس البضائع وكساد السوق التجارية لم تكن هذه الأزمة الاقتصادية نتيجة سياسة العزلة للولايات المتحدة الأمريكية، بل أنها كانت نتيجة حتمية للعلاقات الجديدة بين أوربا والولايات المتحدة بعد الحرب العالمية الأولى. كما أعلنت المصاريف إفلاسها، وسحب الأمريكيون أكثر من مليار دولار من ألمانيا خوفا من الإفلاس، فأغلقت المصاريف والمعامل وانتشرت البطالة في ألمانيا والنمسا ثم بريطانيا وفرنسا.

وكان من نتائج هذه الأزمة الاقتصادية بطئ الإنتاج الصناعي ثم انحطاط التجارة الخارجية، وقد أدى إلى انتشار البطالة حيث وجد عام 1932 ما يقرب من 30 مليون من العمال عاطلين عن العمل في الدول الصناعية. فماذا تصنع الدول (الحكومات) بهؤلاء العاطلين ؟

لقد كان من الضروري تجنيدهم في الجيش لتخفيف البطالة، وأمام الكساد والرغبة في الحصول على المواد الأولية والأسواق، كي تفرغ ما لديها من إنتاج.

ب - الدكتاتوريات الحديثة :

أدى الكساد الاقتصادي وسوء الأوضاع الاجتماعية وضعف السلطة السياسية في كل من (ألمانيا، إيطاليا واليابان) إلى بروز نشاط القوى المتطرفة ووصولها إلى السلطة، مثل (النازية في ألمانيا، الفاشية في إيطاليا والعسكرية اليابانية).

وقد تبنت هذه القوى المتطرفة (سياسة المجال الحيوي) مما أدى إلى تضارب مصالحها مع القوى الاستعمارية القديمة. فظهر الخوف على المصالح الحيوية عبر أوربا، آسيا وإفريقيا، وأمام التطورات الهائلة التي أحدثتها هذه القوى على الصعيد الداخلي حيث تضاعف الإنتاج الاقتصادي، وأصبح لامناص أمامه من

فتح أسواق عالمية جديدة. وهذا ما أدى إلى تفجير الصراع العالمي خاصة بعد انسحاب هذه الدول من عصبة الأمم.

ج - التكتلات السياسية والعسكرية :

إن نظرية المجال الحيوي التي برزت بعد الحرب العالمية الأولى و التي نوجزها بكلمة "استعمار" كانت الدافع الحقيقي لتكتلات السياسية مما أوجد محور : برلين - روما 1936 وانضمت له طوكيو.

وكان رد أوروبا على هذا المحور بتشكيل جبهة تحالف ضمت كلا من : فرنسا وبريطانيا ثم الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة الأمريكية. حيث بدأ الصراع بأخذ طابع التحدي، وقد شُبهت أوروبا نتيجة التحالفات (ببرميل من البارود) ينتظر الشرارة التي تشعله، ولقد عملت كل من هذه الدول إلى كسب ميدان الصراع عن طريق التسلح.

د - السباق نحو التسلح :

أمام هذه المنافسة الحادة بين دول المحور والحلفاء على كسب مناطق النفوذ، وتثبيت قوتها وفرض إرادتها على الأطراف الأخرى، حدث السباق في ميدان صناعة الأسلحة الفتاكة والمتطورة أملا في تحقيق النصر. وإذا دققنا النظر في التبدلات الحيوية للتحوّل من صناعة الجرارات إلى صناعة الدبابات، ومن صناعة السفن التجارية إلى السفن الحربية، ومن الطائرات المدنية إلى الطائرات الحربية، حيث كانت مستودعات ومخازن الأسلحة عاملا من عوامل اندلاع الحرب العالمية الثانية التي ولدت الغرور لدى القوى النازية، الفاشية والعسكرية اليابانية في كسب النصر، فكان رد القوى المتحالفة موازيا بأكثر من القوى المنافسة لها.

هـ - الدعاية المغرضة :

لجأت كل دول المحور وعلى الخصوص ألمانيا النازية إلى سياسة إعلامية معادية للحلفاء وأنشئ لذلك مكتب الاستخبارات الألمانية و وسائل الدعاية لتعبئة الشعور الداخلي للألمان الذي غرس فيهم نظرية العرق وتفوق العرق -الآرى "الجرماني" على باقي البشر، ولقد حاولت ألمانيا جاهدة تبني (نظرية المجال الحيوي) وهو نفس الشعور الذي غرسه "موسوليني" "Benito Mussolini" (1883 - 1945) في نفسية الشعب الإيطالي، الذي كان يحلم بإمبراطورية رومانية حديثة.

ولقد تبنت اليابان غرس الروح الوطنية العنصرية القائمة على أساس أن (آسيا للإسيويين) وكان رد الحلفاء هو تعبئة شعور الجبهة الداخلية بالروح الوطنية، وإبراز خطورة القوى النازية، الفاشية والعسكرية اليابانية، وتهديدها للسلم والحضارة الإنسانية. إن تضافر هذه العوامل المشتركة أدت إلى تفجير الحرب العالمية الثانية.

اندلاع الحرب العالمية الثانية (الأسباب المباشرة) :

قبل الشروع في إبراز الأسباب المباشرة إليك هذه المقدمة التي بواسطتها يمكنك الوصول إلى السبب المباشر.

ففي شهر مارس 1939 دارت مفاوضات متعثرة بين بريطانيا، فرنسا والاتحاد السوفياتي، ولكن فوجئوا في 23 أوت 1939 بنبأ عقد معاهدة عدم اعتداء بين ألمانيا والاتحاد السوفياتي لمدة 10 سنوات، واحتوت على بند سري يقضي بتقسيم بولونيا فيما بينهما وكذا دويلات البلطيق.

كما بذلت محاولات قوية للتوسط بين (ألمانيا وبولونيا) لحل مشكل ميناء "دانزيغ" لكن الزعيم الألماني "هتلر" "Adolf Hitler" (1889 - 1945) رفض هذه الوساطة.

أما السبب المباشر فيتمثل فيما يلي :

في 1 سبتمبر 1939، زحفت الجيوش الألمانية على الأراضي البولونية دون إعلان رسمي للحرب، فأرسلت فورا كل من الحكومتين البريطانية والفرنسية إنذارا نهائيا إلى الحكومة الألمانية تطلب منها وقف الاعتداء على بولونيا، ورفض "هتلر" فأعلنت بريطانيا وفرنسا الحرب في 3 سبتمبر 1939 على ألمانيا. وبذلك انزل العالم إلى أعظم حرب دموية عرفها التاريخ هي : الحرب العالمية الثانية.

أدوار الحرب العالمية الثانية :

1 - بداية الحرب في أوروبا وخارجها : (دور تفوق المحور)

* الألمان يُلحقون (بوهيميا) في مارس 1939، والايطاليون يستولون على (ألبانيا) أبريل 1939.

* الهجوم الألماني على بولونيا في 1 سبتمبر 1939.

الجبهة الغربية :

* الهجوم الألماني على الدنمارك والنرويج (أفريل 1940).

* غزو الأراضي المنخفضة وبلجيكا في 10 ماي 1940 من طرف ألمانيا.

* دخول القوات الألمانية إلى "باريس" العاصمة الفرنسية في 14 جوان 1940، واستسلام الحكومة الفرنسية بقيادة "بيتان" في 16 جوان 1940. ثم نداء الجنرال "ديغول" في 18 جوان 1940 بعد فراره إلى بريطانيا.

* دخول إيطاليا الحرب وهجومها على (اليونان) في سبتمبر 1940.

* **معركة بريطانيا** الجوية وصمودها أمام الألمان / جويلية - سبتمبر 1940.

في إفريقيا :

* الحرب في (ليبيا) بين الايطاليين والبريطانيين، ثم وصول النجدة الألمانية في جوان 1940.

في آسيا :

* إنشاء القواعد العسكرية اليابانية في (طونكين وأنام) في سبتمبر 1940.

في أوروبا، الجبهة الشرقية :

* الهجوم الألماني على يوغسلافيا واليونان في أبريل 1941.

* الهجوم الألماني على **الاتحاد السوفياتي** في 22 جوان 1941، وتقهقر القوات السوفياتية ومحاصرة مدينة "لينينغراد".

خارج أوروبا :

* الولايات المتحدة الأمريكية تعلن الحرب على اليابان في ديسمبر 1941. وضد دول المحور.

* إحتلال الهند الصينية من طرف اليابان في جويلية 1941.

* إغراق الأسطول الأمريكي الراسي بقاعدة (بيرل هاربر) بجزيرة هاواي في ديسمبر 1941 من طرف اليابان.

2 - في أوروبا وخارجها (دور التوازن) 1942 :

* معركة ساخنة بين الألمان والروس أمام "موسكو" في شتاء 1941 - 1942.
* الهجوم الألماني على روسيا الجنوبية، وبداية معركة "ستالينغراد" 1942

* الاحتلال الكلي لفرنسا من طرف الألمان سنة 1942.

* تقدم الألمان نحو مصر، وانتصار بريطانيا في معركة "العلمين" أكتوبر

1942.

* الإنزال الأنجلو - أمريكي في إفريقيا الشمالية في 8 نوفمبر 1942.

* إجتياح سنغافورة وأندونيسيا من طرف اليابان والضغط على أستراليا

في 1942.

3 - في أوروبا وخارجها (دور الانهزام) 1943 - 1944 - 1945 :

* الفشل الألماني في معركة "ستالينغراد" في 2 نوفمبر 1943.

* إنزال الحلفاء في صقلية في أبريل 1943.

* وجود حملة الحلفاء في تونس- فيفري - ماي 1943.

* إنزال الحلفاء بالساحل النورمندي بفرنسا في 6 جوان 1944. و"معركة

نورمندي" المشهورة 1944.

* تحرير فرنسا وبلدان أوروبا الغربية / أوت حتى نوفمبر 1944.

* تحرير أوكرانيا وروسيا الجنوبية، وزحف الجيوش السوفياتية نحو أوروبا

الوسطى والشرقية 1944.

* تحرير يوغسلافيا في أكتوبر 1944.

* مشروع تكوين هيئة الأمم المتحدة في أكتوبر 1944.

* موت "روزفلت" Franklin Roosevelt (1882 - 1945) وخلفه "ترومان"

Harry Truman (1884 - 1972) في 12 أبريل 1945.

* إلقاء القنبلتين الذريتين في "هيروشيما" 6 أوت / نغازكي 9 أوت 1945 .

- و للزيادة في كسب معلومات أكثر عليك بالرجوع إلى الكتاب المقرر

للسنة الثالثة ثانوي تاريخ.

أسئلة التصحيح الذاتي :

س1 - قيل أن الألمان (شربوا كأس النذل والهوان حتى الشمال) عند توقيعهم معاهدة فرساي، و ولدت في أنفسهم أخطارا شديدة الغور حملت العالم نزاعا حتميا جديدا. ناقش ذلك ؟

س2 - متى انضمت الولايات المتحدة الأمريكية إلى جانب الحلفاء في الحرب العالمية الثانية، ولماذا ؟

س3 - لماذا خسرت دول المحور الحرب علما أن معامل ومناجم وموارد فرنسا، بلجيكا، بولونيا، رومانيا، بلغاريا، المجر، الدانمارك والنرويج، انضمت لخدمة المجهود الحربي النازي والفاشي ؟

أجوبة التصحيح الذاتي :

ج1 - أوصد مؤتمر الصلح 1919 (بقصر فرساي) بفرنسا في وجه ألمانيا وحلفائها المنهزمين. أما الممثلون فلم يجتمعوا بممثلي الحلفاء إلا مرتين رسميتين، كما لم يسمح لهم بعرض وجهات نظرهم. فعلا وقع الألمان المعاهدة في : 1919/06/18، ولم يسمح لهم حتى بالجلوس، وهذه المعاملة غير الإنسانية قد ولدت مرارة في نفوس الألمان، كما اعتقدوا بأن هذا الصلح المفروض لم يقض على بذور النزاع بل حمل في طياته نزاعا حتميا جديدا، وذلك نظرا لأحكام المعاهدة القاسية وباستطاعتك عزيزي الدارس : الرجوع إلى البنود الأربعة الأولى. إن هذه الأحكام القاسية كان من ورائها إضعاف ألمانيا إلى الأبد، إلا أن ذلك دفع بالألمان أكثر إلى التآزر والأخذ بالثأر وخاصة بعد بروز هتلر ومناداته بتكوين (الرايخ الثالث). وفعلا لم تقض معاهدة فرساي على بذور النزاع ونبذ الحروب، بل دفعت العالم إلى دفع الثمن غاليا في حرب عالمية ثانية.

ج2 - انضمت الولايات المتحدة الأمريكية إلى جانب الحلفاء في الحرب العالمية الثانية في شهر ديسمبر 1941 و ضد دول المحور. وذلك بسبب إغراق الأسطول

الأمريكي، الراسي بقاعدة (بيرل هاربول) بجزيرة هاواي في 7 ديسمبر 1941،
من طرف اليابان.

ج3 - خسرت دول المحور الحرب العالمية الثانية رغم سيطرتها الكاملة على
معامل ومناجم وموارد أوربا الغربية ماعدا بريطانيا، وكذا أوربا الشرقية وذلك راجع
لعدة أسباب نذكر منها :

1 - تعدد الجبهات المتمثلة في :

أ - الجبهة الغربية.

ب - الجبهة الشرقية.

ج - شمال وشرق إفريقيا.

د - المحيط الهادي (اليابان).

2 - صمود كل من :

أ - بريطانيا أمام الغارات الجوية الألمانية - جويلية ، سبتمبر 1940.

ب - صمود الاتحاد السوفياتي ومعركة "ستالينغراد" المشهورة : 2 فبراير

1943.

ج - معركة العلمين : قرب الإسكندرية بمصر : أكتوبر 1942.

3 - دخول الولايات المتحدة الأمريكية في الحرب العالمية الثانية إلى جانب
الحلفاء، في ديسمبر 1941، وكذلك الدعم المادي والبشري لدول الحلفاء.